***المحاضرة 1-الإذاعة والتلفزيون النشأة والخصائص***

**أولا: تعريف الاذاعة والتليفزيون**

1. **تعريف الإذاعة:**
2. **الإذاعة لغة:** إشاعة، أي النشر العام والذيوع لما يقال، يوصف الرجل المفش للأسرار عند العرب بالرجل المذياع.
3. **اصطلاحا:** يعرفها إبراهيم إمام:" بأنها الإنتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستعملين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة".
4. **تعريف التلفزيون:**

**ب-التليفزيون لغة:** التليفزيون او التلفاز جمعه تلافز وتلفازات، ويسمى المرناة أو الرائي.

**أ-التليفزيون اصطلاحا:** يعرفه محمد معوض: "هو أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة "

**ثانيا: نبذة عن الإذاعة والتليفزيون**

1**.نشأة الإذاعة:**

يصعب تحديد تاريخ ولادة الراديو أو تسمية مخترعه، فهو وليد سلسلة من الاكتشافات التي تتابعت تدريجيا على مدى سنوات كثيرة، ويعود تطوير تقنيات البث إلى ما قام به كثير من الرواد في القرن التاسع عشر مثل امبير وواط وهرتز وأوم وفولتا، ويمكن بيان بداية قصة الإذاعة فيم يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| التاريخ | الأحداث |
| 1865 | التنبؤ بوجود الموجات الاذاعية الكهرومغناطيسية من طرف **جيمس كلارك ماكسويل** |
| 1888 | إثبات نظرية **ماكسويل** من قبل **هينريش هيرتز** |
| 1895 | اختراع " **ألكسندر بوفوف"** جهاز البث |
| 1901 | أجرى" **جوليلمو ماركوني** " تجارب لإرسال إشارات لاسلكية عن طريق الراديو التلغرافي إلى أن استطاع عام 1901 ان يستمع إلى رسالة بعث عبر المحيط الأطلسي من محطة بانجلترا إلى سان جون بالولايات المتحدة الامريكية |
| 1904 | اخترع **جون فلمنغ** الصمام الموحد الثنائي واخرع **لي فورست** المكبر والصمام الثلاثي |
| 1906 | استطاع **فيسيندون** نقل السوط البشري والموسيقى لمسافات بعيدة، ويعتبر الميلاد الحقيقي للإذاعة |
| 1910 | قام **ديفوريست** الفرنسي بإنشاء محطة اذاعية |
| 1914 | أنشأ **باربارد** إذاعة عامة تغطي بلجيكا وشمال فرنسا |
| 1920 | استطاعت الإذاعة أن تنقل نتائج الانتخابات الامريكية واستمع اليها الناس فينفس اللحظة |
| 1932 | اول بث إذاعي حكومي في فرنسا |
| 1952 | انتشرت الإذاعة بسرعة في بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأستراليا حتى أصبح في العالم نحو600 محطة إذاعية |
| 1960 | ارتفاع عدد محطات الاذاعة7500 محطة اذاعة |

**2-نشأة التليفزيون:**

بدأت التجارب التي أدت إلى اختراع التلفاز في القرن التاسع عشر، إلا أن التقدم كان بطيئا ولم يتطور التلفاز كما نعرفه الآن إلا ي منتصف العشرينات من القرن العشرين، ويمكن بيان قصة نشأة التلفزيون فيما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| التاريخ | الحدث |
| 1884 | اختراع **بول جوتليب نبكو** جهاز مسح يرسل الصور لمسافات قصيرة |
| 1898 | قام كارل **فيرديناد** براون باختراع صمام براون |
| 1907 | أول مرة تم بث الصور بين لندن وباريس |
| 1923 | تمكن **فلاديمين زوروكين** من اختراع أنبوب كاميرا يستطيع تجزئة الصورة الكترونيا ونقلها يعاد بناؤها. |
| 1926 | قدم **جون بيرد** أول نظام عملي لنقل الصورة والصوت معا على مسافة ثلاث أمتار في تجربة ناجحة في لندن |
| 1927 | نجح **جاك أتنبرغ** في ارسال الصورة من واشنطن إلى نيويورك عبر حط سلكي |
| 1929 | تمكن **فيلو فارنزورث** من ادخال تحسين جذري على نظام المسح الضوئي ضاعف من وضوح الصور المنقولة تلفزيونيا |
| 1934 | قرر مكتب براءات الاختراع الأمريكي بشكل واضح وصريح أن **فيلو فارنزورث** هو مخترع التلفزيون الالكتروني |
| 1935 | ظهرت أول خدمة تلفزيونية في العالم في ألمانيا |
| 1936 | بداية أول ارسال تلفزيوني منتظم في بريطانيا بالبث من قصر ألكسندر في لندن |
| 1951 | غطى البث التلفازي الولايات المتحدة من شرقها إلى غربها |
| 1965 | أطلق أول قمر صناعي للاتصالات التجارية، وقد جعلت الأقمار الصناعية البث التلفازي عالمي النطاق. |
| 1966 | بدأت هيأت الإذاعة البريطانية البث الملون |
| 1973 | أدى التلفاز دوره في تغطية أحداث مهمة مثل جلسات المحكمة لقضية ووترجيت |

**ثالثا: خصائص الإذاعة والتلفزيون**

1. **خصائص الإذاعة**:

تعتبر الإذاعة وسيلة اتصال قوية تستطيع الوصول إلى مختلف الأفراد والمجتمعات نظرا للخصائص التالية:

* بث الارسال على مدى أربع وعشرين ساعة.
* السرعة والفورية في نقل المعلومة وبث الأحداث والأخبار الهامة والمفاجئة واذاعتها وقت حدوثها.
* قلة التكلفة المادية وسهولة الاقتناء
* سهل الحمل وصغير الحجم وسهولة تشغيله.
* لا يحتاج الاستماع إلى الراديو جهدا عصبيا وعضليا، ولا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، كما لا يحول بينه وبين أداء عمله.
* تخطي الحدود الجغرافية والحواجز الطبيعية والسياسية.
* استعمال المؤثرات الصوتية والموسيقية، مما يؤثر على العاطفة ويعطي للمستمع شعورا بالمشاركة.
* الراديو جهاز شخصي لا يحتاج إلى وسيط حيث تصل الرسالة الاذاعية مباشرة من المذيع إلى المستمع
* فعالية الرسالة المذاعة والقدرة على التأثير الوجداني والاقناع النفسي حيث تسهل التذكر خاصة عند الفئات الأقل تعلما.
* تساهم الإذاعة في رسم الاطار النفسي للمستمعين.
* تقدم للمستمع صورة توضيحية للمواقف والأحداث وتنمي تصوراته الاجتماعية والذاتية من خلال الإيحاء واثارة الخيال.
* التفاعل الاجتماعي والمشاركة من خلال البرامج المباشرة وتلقي المكالمات والتغذية الرجعية
* تعتبر مصدرا هاما للثقافة وخلق الوعي وتوحيد المفاهيم وتبادل المعلومات العلمية والثقافية والأدبية
* تعمد على التبسيط والتصوير والواقعية الحية، باستعمال فنون الخراج.

2**-خصائص التلفزيون:**

* يخاطب التلفزيون السمع والبصر وهذا يؤدي الى الاستحواذ التام على انتباه المتلقي.
* يجمع عناصر الصوت والصورة والحركة المأثرة في الجمهور.
* جمع خصائص المسرح والسينما والإذاعة والصحافة.
* يتطلب التفرغ له والتركيز لمتابعته
* يجذب جميع الفئات العمرية والطبقات والشرائح في المجتمع.
* أقرب وسيلة للاتصال المواجهي من خلال استثمار حاستي السمع والبصر.
* يتسم التلفزيون بالآنية والسرعة في نقل الأخبار والأحداث مصورة كما تقع في أي ركن من أركان المعمورة لحظة وقوعها.
* يؤدي التلفزيون دورا حضاريا وثقافيا في التقريب بين الشعوب والتواصل الإنساني.
* فعالية التلفزيون وتأثيره النفسي على المشاهد بحكم التراكم الطويل من التعرض له.
* يساعد التلفزيون في عملية الاتصال السياسي وصنع القرار والتنشئة السياسية للأفراد.
* التثقيف والتعليم والتربية.
* قدرة عالية في مخاطبة الرأي العام والتأثير فيه.
* الاعتماد على الحديث وليس على النصوص.
* التكرار وإعادة تقديم البرامج أكثر من مرة.